

العبادة غاية الخلق: أركان الإسلام (المفهوم والغايات) (في رحاب التربية الإسلامية)

التربيـة الإسلامـية: الأولى إعدادـي « مدخل الاستجابة » العـبادـة غـاـيـة الـخـلـق: أـرـكـان الـإـسـلـام (المـفـهـوم وـالـغـاـيـات) (في رـحـاب التـرـبـيـة الإـسـلامـيـة)

الوضعية المشكلة

تابع التلميذ أحمد برنامجا تلفزيونيا فسمع أحد المتتدخلين يقول: "أن أساس الدين هو أداء الشعائر التعبدية المعروفة من صلاة وزكاة وصيام ..."، بينما سمع للمتدخل الثاني قائلاً: "إن الدين هو المعاملة".

- فإذا كان المسلم حسن المعاملة فهل ذلك يكفيه ويغطيه عن العبادات؟

فرضيات الوضعية

- أساس الدين هو أداء العبادات: الصلاة والزكاة والصيام.
- الدين حسن المعاملة دون الحاجة إلى العبادات الأخرى.

النصوص المؤطرة للدرس

قال الله تعالى:

{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّاً وَالْإِنْسَاً إِلَّا لِيَعْبُدُونَ}.

[سورة الذاريات، الآية: 56]

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكوة، وحجج البيت، وصوم رمضان».

[رواية مسلم، كتاب: الإيمان، باب: قوله ﷺ بنى الإسلام على خمس]

توثيق النصوص والتعریف بها

التعریف بسورة الذاريات

سورة الذاريات: مكية، وعدد آياتها 60 آية، ترتيبها 51 في المصحف الشريف، نزلت بعد "سورة الأحقاف"، سميت بهذا الاسم لافتتاح السورة بأسلوب القسم، حيث أقسام سبحانه وتعالى بالذاريات (ويقصد بها الرياح)، يدور محور السورة حول قضايا العقيدة وترسيخ دعائم الإيمان.

التعریف بعد الله بن عمر

عبد الله بن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدواني القرشي، ويكنى بأبي عبد الرحمن، صحابي جليل، وعالم من علماء الصحابة، ولد قبلبعثة محمد صلى الله عليه وسلم بعام، وهو من أكثر الصحابة اقتداء بالسنة النبوية، ومن المكرثرين روایة للحاديـث الشـرـيفـ، حـبـثـ روـيـ 2630 حـدـيـثـ، تـوـفـيـ فيـ مـكـةـ سنـةـ 73 هـ.

نشاط الفهم وشرح المفردات

شرح المفردات والعبارات

- يبعدون: يطعون أوامر الله ويجتنبون نواهيه.
- بنى: أقيم.
- خمس: أي دعائم.
- الإسلام: المراد هنا الدين.
- إقامة الصلاة: أدائها بأفعالها وركوعها وسجودها وخشعها كاملة في أوقات محددة.

مضامين النصوص الأساسية

- بيانه تعالى أن الغاية من خلق الإنسان والجن هي عبادته سبحانه وتعالى.
- بيانه وَسَلَّمَ أن الإسلام بنى على خمس أركان لا يصح بدونها.

مفهوم العبادة وغاياتها

مفهوم العبادة في الإسلام

- العبادة: لغة: الطاعة والخضوع والتذلل، واصطلاحا: هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة، ولل العبادة مفهومان:
- مفهوم خاص: يطلق على الشعائر التعبدية المعروفة، من: صلاة وزكاة وحج ...، على النحو المشروع بنية التقرب إلى الله سبحانه وتعالى.
- مفهوم عام: يقصد بها كل سلوك يقوم به الإنسان بنية التقرب إلى الله تعالى، فيصير العمل عبادة، وكل حركة يحبها الله ويرضاها عبادة.

أنواع العبادة

- عبادات قولية: كالدعاء، تلاوة القرآن ...
- عبادات بدنية: كالوضوء، الصلاة، الصيام ...
- عبادات مالية: كالزكاة، الصدقات ...
- عبادات بدنية مالية: كالحج، الجهاد ...
- عبادات قلبية: كالخشوع، الإخلاص، محبة الله تعالى ...

غايات العبادة

- التقرب إلى الله تعالى.
- الاعتراف بفضل الله وشكوه على نعمه سبحانه.
- تعظيمه سبحانه وشكوه والثناء عليه.
- إصلاح الأفراد والمجتمعات.
- إقامة الدين لله تعالى.
- السمو بالنفس وتهذيبها.
- العبادة سبب للفوز والسعادة في الدنيا والآخرة.

arkan-islam-mefomaha-w-mqasidha

أركان الإسلام هي الأصول والأسس الخمس التي يبني عليها دين الإسلام، وهي:

- الشهادتان: وهي الاعتراف والإقرار بوحدانية الله تعالى وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، ولا بد في الشهادتين من اعتقاد بالقلب ونطق باللسان.
- الصلاة: وهي عبادة مخصوصة برکوع وسجود وأدعية يتقرب بها العبد إلى ربه كل يوم خمس مرات وجوباً، فهي تظهر مظاهر المسلم، وتزكي نفسه من الذنوب والأمراض ...

هذا الملف تم تحميله من موقع Talamid.ma

- الصيام: وهو الإمساك عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر إلى غروب الشمس بنية التقرب إلى الله، مع تجنب كل ما يفسده من المعاصي والشروع، فهو مدرسة للتربية على القيم الفاضلة كالصبر والبذل والعطاء.
- الزكاة: وهي عبادة مالية مخصصة تستخرج من مال مخصوص بشروط مخصوصة، وقد فرضها الله تعالى على الأغنياء وجعلها حقاً واجباً للفقراء، فهي تزكي المال فينما والنفس فتسمو إلى ملكوت الله.
- الحج: وهو زيارة بيت الله الحرام في زمان مخصوص ولأداء مناسك مخصوصة، فهو يربى على المساواة والتضامن والتعايش والتسامح بين كافة الشعوب.